



المركز الثقافي

الوطن في القلب

عندما مال أباه عن معنى الوطن إجابته الأب :
الوطن يا ولدي هذه الدار التي نعيش فيها .
رد عليه الطفل :

- هذه الدار ليست لنا نحن نسكنها بالإيجار !!

أصاب الأب ذهول . لم يقدر على إخفاء اضطرابه من جواب ابنه الصغير الذي لا يتجاوز عمره ثلث سنوات . وكيف توصل إلى مثل هذا الجواب القاسي ... من أين يبدأ الأب ليعلم ابنه معنى لوطنه ، وحب الوطن . عليه ان يعترف بأن هذا الصغير وبكل سذاجته يقدر بانهم لا يسكنون وطننا ما دوما لا يسكنون دارا لسكناهم مثل بقية البشر ...

دار مسجلة باسم والدهم الذي يقبل كافة كل نهاية شهر بديلات الإيجار ...

ما كان الأب يفكر مثلما يفكر ابنه ، ولم يفكر سابقا ، وإن فكر مستقبلا . لأنه اصعب لوطن وحساب من اجله وكان يؤرجل موته عند كل مواجهة ... جاهد وجاهد بكل تقان لخدمة ابناه هذا الوطن من خلال وظيفته الخدمية لقاء دراهم معدودات يتفادها عند نهاية كل شهر .

اته واحد من ملايين العرقيين الذين تربوا على حب الوطن . رغم كل الوحوش الضارية التي حاولت وتحاول اليوم افترس جسد هذا الوطن . ورغم كل العواصف التي تتسعى في اقتلاع جذور الوطنية من النفوس ... ورغم كل الاغراءات التي تتغلف لخيانتها ويبيع هذا الوطن الجميل فلازل في هذا العراي يتشبث بحب هذا الوطن .

ورغم كل التخوين السياسي والاحتراف عن المبادئ الانسانية ورغم الفساد والقسوة والانتهاك لصراع لحقوق الانسان فان الوطنية تبقى هوية الانسان العراي . صحيح بان هون الامانة كبير وصلب السنيح عند كل منحنى للناس جابر . ولكن يبقى الانسان المسقط أو الناس تسسكا بحسب الوطن . وانه رغم كل هذا يبقى مسكونا بالحمول والامل وان جبه لهذا الوطن لم يكن هبة من احد ولا وصية ورثها . بل تعلم هذا الحب من المعاناة والشقاء ومن ثقافة حقيقية تظل جذوته مقددة في راسه او لا وفي قلبه ثانيا . ورحم الله الشاعر اذقل :

ولي وطن أثبت اليا بيعة والاراي غيري له الدهر مالكا

قصيدة وتعليق المجاهة

شعر وترجمة / صباح طوزلو
تعليق / نور حسن موسى



لا يتأهيا
بالسان والجاده القرة
ولا تغرنك الحياة الدنيا
فلو تر بيحت يوما
على عرش العالم
فلا بد يوما
ان تجد نفسك
في يوم من الأيام
خالي الوفاض
حافي القدمين
وقد يتغير كل شيء
بين ليلة وضحاها
على السر ان يترك ساما
بان الدنيا تحمكها قوا تين
بخضع لها الجميع
بدون استثناء
ويتحكم فيها القضاء والفكر .

(صباح طوزلو) / شاعر تركماني من مولد طوز خورماتو عام 1٩٥٥ بدأ مسواره الادبي في اوائل السبعينات كتابية فمصادفة شعرة تعتمد على البناء البسيط ، والبساطة في السمة المتشيرة في لغته الشعرية .
اصدر حسني الان مجموعة شعرية واحدة وذلك في عام ١٩٨٨ بعنوان (احاسيس مرحلة الشباب) اذ كان عمره آنذاك (٣٣) سنة وتضمن المجموعة بقاعة من احاسيس الشاعر في مرحلة الشباب كما يوحى بها العون .
وان احاسيس الشاعر التي يوحى بها من خلال مجموعته هذه تعكس قيمتها على قيمة الانبياء التي يعجزها . لقد حمل وهو ابن الثلاثين موم المشجع والعصر بحكمة شيع في الستين ... ان المضمون الذي تتحرك من خلاله المجموعة يرتبط بالانسان العراي البسيط الذي يؤمن بالقضاء والفكر والموت والحياة الدنيا والاخرة ، ولهذا يسوق لنا زينة من مواعطو الحكم .

هل تعلم؟

- 1- الفل هو الحيوان الوحيد الذي له أربع ركب .
- 2- الفلش يتبقى رقيق الأثر بار جله .
- 3- الفلزل لا يشرب الماء اطلاقا .
- 4- يذبل المسك عينونه مقوحة وذلك لأنه ليس له أعفان .
- 5- الحسوت ليس من الأسماك بل من الثدييات التي تلد وترضع صغارها .
- 6- الحليوان الوحيد الذي يمكنه ان يبكي من شدة الألم هو النذب .
- 7- الحظراب اذا احاطت بها النيران من كل جانب افرغت سمومها لقلعها .
- 8- القرب له عذبان في وسط راسه وخمس عيون جانبية .
- 9- يصنع العلماء بسجدهم وضع الأثر في غرفة النوم لأنها تلتصق كالانسان فتأخذ في الليل الأوكسين وذلك بخلاف النهار .
- 10- الثنايين هو طائر يشبه السقر وهو من الجوارح ويكلم للحم .
- 11- يخترن الجمل الطعام الفاقد في سنامه على هيئة دهن .
- 12- يخترن كمية كبيرة من الماء في احدى معدته للتأخر .
- 13- الثعلابين لا تتأثر بدموسيقى لسبب واحد هو ان الثعلابين لا تسعع وليس لها اذان .
- 14- الزرارة بسبب طول وقيمتها لاتقام في اليوم الا تسع دقائق على ثلاث مراحل كل فترة ٣٥ دقيقة .
- 15- الحكيوت يستطيع ان يعيش بدون ماء لمدة عام .
- 16- الحكيوت هو لكان الوحيد الذي يستطيع تحمل برودة أعلى قمة في العالم .

الفنان / مؤيد ستار عيدان



الفنان / مؤيد ستار عيدان .
* مولد ١٩٧٣ / طوز ملحة آصو .
* التحصيل الدراسي / خريج معهد الفنون الجميلة / الموصل سنة ١٩٩٤ / قسم السيرافيك .
* بدايته الفنية / مارس الرسم منذ مرحلة المتوسطة وذلك بتشجيع من شقيقة الكبير وتعلم منه وتشجعه للدراسة في معهد الفنون الجميلة .
* عضو نقابة الفنانين العرقيين .
* عضو اتحاد الفنانين التركمان .
* المشاركة الفنية / شارك في جميع المعارض السنوية التي كانت تقام في المعهد وفي معارض مشتركة مع فنانين الموصل كما انه شارك في جميع المعارض المسماة في اتحاد الفنانين التركمان في طوز .



تأثر بالرسم الفائق حسن والنحات العراي جواد سليم والرسم العالمي بيكاسو .
* لديه اعمال كثيرة في مجال الخزف (الجداريات والنحت الفخاري) .
* يعمل في الرسم في المدرسة التكميلية والطبعية غالبا .
* ارأه في فنانين طوز انهم بشار عرن ومبدعون حقا ويكفيهم انهم ينتمون الى مدينة انجيت الرسام التركماني المشهور محمد مهدي خليل الذي فاز بالجائزة الاولى في رسم صورة الفيلسوف الكندي على الرسامين الرواد في العراق .
* هو ابنة غير الرسم الموسيقي والرياضة .



اسنيتة / فتح سعيد الفنون الجميلة في طوز من اجل تقديم مالتينا من خبرة الى الشباب والى هذه المدينة .
* يمارس مهنة تعليم الرسم في مدرسة جنيد الاستثنائية في طوز خورماتو .

موق خورشيد رئيس اتحاد الفنانين طوز

من رباعيات الخيام

ترجمة / صباح طوزلو
قلت لاني بقصتي لمن الغم
واني في حالة / لا ايس بها
من معرفة اسرار الكون
في هذه اللحظة / تبهت
بان عزي قد انتفى
وانا لا اعرف شيئا

ابرار الكون مجهولة
بالتمية لي ولك / انها عقدة
لميت بقنوتنا حلما / كل ساتطها
ماهي الا بمثابة لتقولات خلف المنابر
ولو ازيج لسنابر / ما لنا بياق ولا نت

انتفا سفية / تجاه الارذل من الناس
حيث تهبهم / كل ما ينسوها
كيف لاتاسي / على هذه الدنيا وتفسها
حين ترى الانسان المر
يجسد على رغيخ خبز / عن طريق
الذين

شاهدت طيرا / قد حط
على قمة (طوس) الشاهقة
وكان رأس (كياكوس) مائلا امامه
وكان يمدان رأسه بامتداد / اين هو
الطبل والطنية !! / وان هي
اصوات الناقوس !!

لاستذكر / المالف من الايام عينا
ولا لتنتسكي / ان اجل زمن لم يات بعد
مالماضى والمستقبل / الا حكاية
اسطورية
كن متشغلا مع سمارتك ولا تنك عنك
سدى وبعاء



من لشعر لشمعترج
محمد لين يوزلو اول
اعماله بلو وغيو

في هذا الشعب . / حقد دفين
لصاحبي النماء . / للظلمين
اكثر مما . / للكافرين
ان العرش الذي لايرعى حرمة العمل
بمزقه الشعب اربا اربا . / ولو كان
سحرابا
ايها الطغاة . / احذروا غضبي تحجكم
الجبار
ولا تروكم . / فونكم وجبرونكم
فانذتكم تقفرون بابر احكم لعالية
ذات الاموار لشاهة تحرمنا اسراب
انجوسيس
من كل صوب . / ويلحدنكم
الخصومة
النار ... والحديد
المنجن ... والشمس
النفى ... والنجيب
فاطموا انها لا يستطيع احاد الثورة
التيهية في الصبور بل ترجع في
الشعب جذوة الانتقام
وستهجر تلك التلاوح الواعية ... في
سويحات قتال ... امام ثورته العارمة
ويلقن الطغاة المستبديين درساً بيان
العدل فوق الكل وان تتوالد
المظلمين للولاية تتحول للقمور
التي لا يذبح نور للحسق الى ذخان
ورما ... وان عاقبة المستبديين :
المنجن .. او الموت ((مسيهم الذين
ظلموا باني منقلب ينتفضون . والعاقبة

ركب آصو الأدبي

المسرح التركياني قبل عام ٢٠٠٣ وما بعده

المسرح فن تعجيري يتناول القضايا الساخنة في المساحة الثقافية ومن اهم تلك القضايا البحث عن الهوية القومية عبر الواجهة الحرة في مجال التراث والموروث الشعبي لاستنهاج مفراته واخراجها من جعبة التاريخ ونقلها الى خشية المسرح ، واذا عرفنا ان المسرح (كثير أدوات الاتصال الرأفة خصباً) واكثر الفنون استيعاباً للتراث فان من الطبيعي ان تتلاقح فيه افكار امه تناضل من اجل البقاء والهوية والذات ، فيل ياترى نجحنا نحن التركمان في صياغة مفهوم للمسرح يعبر عن اصالة شعبنا ؟ هل استطعنا ان نكتشف للعالم ان في العراق شعباً يمتلك تاريخاً عريقاً وثقافةً جديداً كالشعب التركماني ؟ هل يادونا الى ارساء قاعدة مسرحية تفسح المجال للفكر الخلاق وتكون قادرة على اقتناع الشعب التركماني بجذوة تضالنا العراي ؟

ولكي نجيب على هذه الاسئلة التي يصعب الاجابة عليها في هذه العجالة والسجال لسجدود المخصص لنا في جريدة آصو نضعه فان علينا ان نلقي الضوء على النتاج المسرحي ما قبل ٢٠٠٣ وما بعده ولكي نختصر الكلام نقول : ان المسرح التركماني قبل عام ٢٠٠٣ كان او فرحاً ساها عليه بعد هذا العام ، فقد ابدع المسرحيون التركمان عبر ممثلين هواة وعلى فاعات متواضعة وامام جمهور قليل الخبرة والدرية في الفن المسرحي . ومن خلال المناظرة المتساحة لهم رغم ندرتها . نصف ساعة قسطت للفرقون واذاعة موصودة من قبل الاجهزة الاعلامية ورعاية صارمة على التناظرات القومية ومع ذلك شاهدنا مسرحيات ثقلنا بترائة من خلال تلك المناظرة النادرة في مرسودية . ان مسرحية (تسيل عباس) لمؤلفه الراحل الشاعر صلاح نورس لاثت مائة في اذهاننا ومسرحية (الورقة الاخيرة) التي مثلها المناضل التركماني الشهيد ايدن شاعر عراي الذي استشهد في مجزرة اربيل من قبل الاجهزة القمعية عام ١٩٩٦ غير بعيدة عن ذاكرتنا والمسرحيات التي عرضت على خشبة مسرح نادي التركماني لاثت تحتفظ بذاقها الفني الرايع في ذاكرة الشعب التركماني . اما الان فبعد صارت لنا قضائية وتوفرت لنا فاعات وتحضرت اقلنا من عهدة الحرف لم نجد نقاشاً لية مسرحيات او تقييات سوى لثرو الميسر من التقييات الكوميدية الهابطة . مسرحية واحدة مسحا بها ولمنرنا اطلاقاً هي مسرحية لكتاب المسرحي السيد عسمت هر مزي (المطوفان) والتي تم عرضها خارج العراق ومازلنا ننتظر عرضها على مسارحنا او من خلال شاشة قضائية توركن ابلي .

اصدارات

صدرت حديثاً مجموعة شعرية
تركمانية بعنوان
(فانلة) - لثلاي - لشاعر مسر كيه
وهو ضمت (٢٩) قصيدة حسنت مغلرت
شاعر العاطفية وحياته المشكورة . واحل ما في
لمجموعة اهداء الشاعر :
(ي من ينظر لعد الاحمر
من حائل نافذة لعنق)
وتعد هذه المجموعة
الاربعه ضمن اصداراته
الشعرية لا يسقطها
مجموعات ثلاث تتش
بسالر كامية (صخرة
قلب - احاسيس لحياة)
والعراي بالعرسة (اريف)
عزراء القلب .

ضمن اصدارات مجتمس
تركمان لعراق صدر
كتاب بعنوان (تركمانية
كركوك في المصادر والوثائق
العراقية والدولية) تتاول بايجاز اسماء
وعناوين لكتيب والمصادر التاريخية
التي تبحث في
تركمانية
كركوك باقلام
مستشرقين
اجانب
ومؤرخين
عراقيين .

وصايا

- لا تجرب سائله
في طريق لا عود منه . (5)
- (1)
الشجرة التي تخون العصفير
لا تستظل تحتها .
- (2)
لا تلعب بكرة
لا تدخل الهدف مباشرة .
- (3)
لا تتركب الموج
ان كانت سفينةك متوقفة .
- (4)
لا تهازل بالموت
ان كنت تخشى الحياة .
- (6)
اذ اردت البقاء
في القمة
لا تنظر الى الوادي .
- (7)
مزمق اوتار صوتك
قبل ان تبوح
اسرارك للربيع .
- (8)
كسر قلحك
ان لم يتحدر
من عقدة الورقة .